

عينتان من صخرة قد تشكلان علامات لحياة قديمة على المريخ



واشنطن - أ ف ب

كشفت وكالة الفضاء الأمريكية "ناسا" أن رباتها الجوّال على المريخ "برسيفرنس" جمع عينتين من صخرة قد تكون على الأرجح بركانية، مشيرة إلى أن وجود الأملاح في هذه الأجزاء مؤشّر إلى ظروف ملائمة لرصد آثار محتملة لحياة سابقة.

وقال كن فارلي المسؤول العلمي عن مهمّة "برسيفرنس" في بيان: "تظهر أبحاثنا الأولى بيئة قابلة للعيش على ما يبدو". وفي منتصف آب/أغسطس، فشل "برسيفرنس" في محاولته الأولى لاستخراج عيّنة من صخرة اسمها "روبيون" تبين أنها شديدة الهشاشة.

فواصلت المركبة طريقها واختارت صخرة أكثر صلابة اسمها "روشيت" استخرجت منها عيّنة أولى الأسبوع الماضي وأخرى بعد يومين.

والعينتان هما راهنا في أنبوبين محكمي الإغلاق محفوظين داخل المركبة، وطول كلّ منهما حوالي ستة سنتيمترات. ويتنقل "برسيفرنس" وهو بحجم سيارة دفع رباعي كبيرة في محيط فوهة جيزيرو التي يعتقد العلماء أنها كانت تضم

بحيرة عميقة قبل 3,5 مليارات سنة، وهذه البيئة قد تكون أوجدت الظروف اللازمة للحياة خارج كوكب الأرض. وترمي هذه المهمة إلى البحث عن علامات لحياة قديمة، مثل آثار حياة جرثومية متحجرة في الصخور، وأيضاً لفهم جيولوجيا المريخ بشكل أفضل.

وقالت كايتي ستاك مورغان العضو في الفريق العلمي للمهمة: "بالاستناد إلى الأبحاث التي أجريت حتى الآن، يمكننا اعتبار أن روبيون وروشيت هما تدفقات حمم بركانية".

وتعدّ الصخور البركانية في غاية الأهمية، إذ من الممكن تأريخها بدقة.

كما أن هاتين الصخرتين "تظهران مؤشرات تفاعل ملحوظ" مع المياه، وهما تحتويان على أملاح معدنية تشكّلت على الأرجح إثر تبخّر المياه، ما يؤكّد وجود المياه في الفوهة لفترة طويلة، بحسب "ناسا".

وقد تكون هذه الأملاح "تحوي فقاعات صغيرة من مياه المريخ"، بحسب وكالة الفضاء الأمريكية.

وقالت كايت ستاك مورغان إن "الأملاح معادن جيّدة جداً لحفظ مؤشرات الحياة على الأرض، ونتوقع أن يكون الحال كذلك في المريخ".

وتخطّط وكالة "ناسا" لمهمة بهدف إعادة العينات إلى الأرض في ثلاثينات القرن الحالي من أجل تحليلها باستخدام أدوات أكثر تعقيداً من تلك التي يمكن إحضارها إلى المريخ حالياً.